

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الحديث هو اشتقائي اسم من كلمة التوحيد التي تعني الكلام، وفي الوقت نفسه، فإن الحديث وفقا لمصطلح علماء المعهدين هو كل ما اقتبس من النبي ﷺ، سواء في شكل أقوال أو أفعال من التقرير أو أشياء عن النبي¹. يختلف العلماء في آرائهم حول معنى الحديث من حيث المصطلحات، يشكل عام، ينظر العلماء إلى مصطلحات الحديث وفقا للتخصص والمنظور المستخدم.

بالنسبة للعلماء الخبراء في الحديث، يقال إن الحديث هو كلام وكلمات واعترافات وظروف النبي محمد ﷺ². وفي الوقت نفسه، يختلف العلماء الذين يقترحون الفقه في الرأي القائل بأن الحديث هو أقوال وأفعال واعترافات النبي محمد ﷺ التي ترتبط ويمكن استخدامها كأساس للشريعة الإسلامية، على الرغم من أن التعريفات التي تم ذكرها تبدو مختلفة، إلا أن جميع العلماء يتفقون على أن المقصود بمصطلحات الحديث من منظور العلماء الخطأ هو كل ما يرتبط بالنبي محمد ﷺ.

الإمام النووي هو أحد العلماء المشهورين الذي ألف كتاب الحديث حتى يومنا هذا. ولد في منتصف شهر محرم عام 231 هـ في مدينة نوى³. اسمه الكامل أبو زكريا يحيى بن سيواف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الهزامي النووي⁴. رياض الصالحين التي جمعها الإمام النووي هي أكثر التراث تأثيرا في العالم الإسلامي يجمع هذا الكتاب الأحاديث التي تشير إلى كتب الحديث الموثوقة مثل كتاب صحيح البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة وغيرها من كتب الحديث التي تهدف إلى توجيه المسلمين في عيش حياة وفقا للتعاليم الإسلامية، وتغطي جوانب مختلفة مثل الأخلاق

¹ Khusniati Rofiah, *Studi Ilmu Hadis, Cetakan Ke*, vol. 3 (Ponorogo: IAIN PO Press, 2018). Hal: 3

² Nurlisma, "Hadits Dan Sunnah (Naqd 'Ulum AL-Hadits)," *JURNAL AZKIA : Jurnal Aktualisasi Pendidikan Islam* 19, no. 2 (December 28, 2023) Hal: 4

³ H Muhyiddin Mas Rida, H Abdurrahman Siregar, and H Moh Abidin Zuhri, "Raudhatul Thalibin" (Imam al-Nawawi. Jakarta: Pustaka Azzam, 2007). Hal: 14

⁴ Syaikh Ahmad Farid and Min A'lam As-Salaf, "Penerjemah: Masturi Ilham & Asmu'i Taman," (Jakarta: Pustaka Al-Kautsar, 2006). Hal: 35

والعبادة والمعاملات إن شعبية هذا الكتاب ليست فقط بسبب محتواه الغني بالمعرفة والحكمة ، ولكن أيضا بسبب إعداده وتقديمه بليغ وجميل للغاية ، مما يسهل على القراء فهم وممارسة التعاليم الواردة فيه.

في فهم الحديث الذي يحتوي على سلسلة جميلة من الكلمات وله معنى عميق بالإضافة إلى كونه مصدرا لصنع القانون الثاني للمسلمين ومن هنا تولد التخصصات في فهم النصوص في كتاب الحديث المختلفة أيضا، ومن التخصصات التي تحتاج إلى إتقانها علم البلاغة. علم البلاغة هي علم يوضح المعنى الوارد في الكلمات ويهدف إلى تحقيق الفعالية في التواصل بين المتكلمين والمخاطب⁵.

يقول خبراء اللغة العربية إن علم البلاغة يشمل علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. يتم تجميع هذه العلوم لشرح تخصص وجمال بنية اللغة الواردة في الحديث. تم تجميع علم بلاغة بعد ظهور وتطور علم النحو وصرف يتعلم علم المعاني كيفية بناء الجمل لتتناسب مع المعنى المطلوب بالإضافة إلى المواقف والظروف الحالية. وفي الوقت نفسه، يركز علم بيان على كيفية نقل المعنى بطريقة واضحة وجميلة يناقش هذا العلم طرقا مختلفة لشرح المعنى من خلال أشكال مختلفة من البلاغة. وأخيرا، يدرس علم بديع الجانب الجمالي للغة من خلال استخدام أساليب اللغة والتقنيات البلاغية التي تزين النص.

إحدى الجوانب المهمة التي تجعل هذا الكتاب مميزا هو استخدام علم البلاغة، وخاصة علم المعاني . يلعب علم المعاني دورا مهما في تجميع الجمل الفعالة والمتفقة مع السياق، بحيث يمكن للقارئ أن يستقبل الرسالة المراد نقلها بوضوح ودقة، وفي سياق كتاب رياض صالحين، يساعد استخدام علم المعاني على تأكيد معنى الأحاديث المقدمة، وتوضيح الغرض والغاية وضبط إيصالها لمختلف المواقف والظروف التي قد يواجهها القارئ.

في هذا العصر الحديث، حيث غالبا ما تُشكّل القدرة على فهم النصوص التراث تحديًا للجيل الشاب، تزداد أهمية دراسة علم المعاني في كتاب رياض الصالحين، إذ يُمكن

⁵ Ahmad Qalasyi, *Taisiirul Balaghah*, Edisi kedua (Jeddah: Matba'ah Al-Sagar., 1995). Hal:5

الجيل الشاب من خلال هذا البحث من فهم معاني هذا الكتاب بشكل أعمق وأدق. هذا النوع من التحليل لا يُثري فهمنا للكتاب فحسب، بل يُمكنه أيضًا أن يُقدِّم مساهمة كبيرة في دراسة اللغة العربية وعلم البلاغة بشكل عام.

لذا، يهدف هذا البحث إلى سدّ هذه الفجوة من خلال تحليل استخدام علم المعاني في كتاب رياض الصالحين، بالإضافة إلى استكشاف كيف يُمكن للأساليب البلاغية المُستخدمة أن تُعزِّز الرسائل الأخلاقية والروحية المُراد إيصالها في هذا الكتاب. بناءً على ما سبق، يهتم الباحث بإجراء هذا البحث بعنوان "رياض الصالحين للإمام النووي: دراسة تحليلية في علم المعاني".

ب. مشكلات البحث

1. تحديد المشكلة

يتم تحديد المشكلة على أنه محاولة لشرح المشكلة وجعل التفسير قابلاً للقياس. تم تحديد هذه المشكلة كخطوة أولى في البحث. ومن العناوين التي ناقشها الباحث نجد عدة إشكاليات ينبغي مناقشتها في كتاب رياض الصالحين منها :

1. كتاب رياض الصالحين هو كتاب التراث ، لذلك ليس من السهل فهمه من قبل جيل الشباب اليوم.

2. اللغة المستخدمة في هذا الكتاب لها شكل جملة له معنى عميق لذلك هناك حاجة فقط إلى دعم المعرفة لفهم المعنى الوارد فيه.

3. إن دراسة علم البلاغة وخاصة دراسة علم المعاني أساس نظري يعمل على توفير الراحة في فهم النصوص في كتاب رياض الصالحين.

2. محور البحث

من أجل تجنب سوء الفهم في الإجابة على المشكلات لهذا البحث ، من الضروري وجود قيود مناسبة للمشكلة حتى يظل هذا البحث سليم ويمكن أن يجيب على صياغة المشكلة. لذلك فإن حصر المشكلة في هذا البحث هو أن يأخذ فقط من الباب الأول يعني باب الإخلاص و إحضار النية في جميع الأعمال و الأقوال و الأحوال البارزة و الخفية إلى الفصل خمسين يعني باب الخوف من كتاب رياض الصالحين لأنه من المستحيل على

الباحث أن يفحص جميع فصول هذا الكتاب. ثم لم يشارك الباحث إلا في دراسة علم المعاني نفسه ، أي دراسة كلام إنشائي طلب في كتاب رياض الصالحين.

3. أسئلة البحث

تمت صياغة المشكلات في هذا البحث على النحو التالي:

1. ما هي أنواع كلام إنشائي طلب في كتاب رياض الصالحين ؟
2. ما معنى أنواع كلام إنشائي طلب في كتاب رياض الصالحين ؟
3. كيف آثار معنى أنواع كلام إنشائي طلب في كتاب رياض الصالحين لمجتمع ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

بعد معرفة صياغة المشكلة السابقة ، يكون لهذا الباحث عدة أهداف على النحو

التالي :

1. لوصف أنواع كلام إنشائي طلب في كتاب رياض الصالحين
 2. لوصف معنى أنواع كلام إنشائي طلب في كتاب رياض الصالحين
 3. لوصف آثار معنى أنواع كلام إنشائي طلب في كتاب رياض الصالحين لمجتمع
- #### 2. فوائد البحث

الفوائد البحثية التي تم الحصول عليها من نتائج بحث كلام إنشائي طلب حول

كتاب رياض الصالحين هي :

1. الفوائد العملية

ويأمل الباحث أن يقدم هذا البحث تفسيراً وفهماً لجيل الشباب في

هذا العصر الحديث فيما يتعلق بمحتوى كلام إنشائي طلب الوارد في كتاب رياض الصالحين.

2. الفوائد النظرية

1. المساهمة في التسهيل على القراء تنمية كنوزهم العلمية الخاصة في مجال الدين.

2. تقديم المعرفة المعمقة المتعلقة بعلم البلاغة وخاصة دراسة العلوم

المعاني في قسم كلام إنشائي طلبى في كتاب رياض الصالحين بحيث تكون مفيدة لطلاب اللغة العربية وآدابها وطلاب تعليم اللغة العربية.

3. تكون مادة مرجعية لطلبة اللغة العربية وآدابها وتعليم اللغة العربية الراغبين في إجراء البحوث حول دراسة علم البلاغة وخاصة العلوم المعاني في قسم كلام إنشائي طلبى من الكتب التراس.

د. مساهمة البحث

تقدم البحث مساهمات كبيرة في مختلف مجالات العلوم. لا يوسع هذا البحث فهمنا للرياض صالحين ، العمل الضخم للإمام نووي فحسب ، بل توسع أيضا معرفتنا بالبلاغة ، وخاصة العلوم المعانية. باعتباره أحد الفروع الرئيسية للبلاغة ، فإن علم المعاني ضروري لشرح كيفية تأثير سياق النص وترتيب الجمل واختيار الكلمات على القارئ. لذلك ، فإن هذا البحث ليس نظريا فحسب ، بل يوفر أيضا معلومات حول الطرق الفعالة والمقنعة لنقل القيم الإسلامية.

يرتبط هذا البحث أيضا بتحليل بنية بلاغة رياض صالحين التي تساعد الطلاب والمعلمين في فهم كيفية تطبيق نظرية البلاغة في النصوص. هذا لا يساعد فقط في إتقان اللغة العربية ، بل يعزز أيضا فهم التراث الأدبي العربي وعلاقته بالقيم الدينية. على نطاق أوسع ، تجمع الدراسة بين دراسة اللغة والدين من خلال تقديم نهج متعدد التخصصات يربط الهياكل اللغوية بالرسائل الدينية. باستخدام التحليل اللغوي ، يوسع هذا البحث فهمنا لكتاب رياض صالحين ودوره في تشكيل فهمنا للإسلام. وبالتالي ، فإن هذا البحث لا يثري البحث الأكاديمي في علوم البلاغة والدراسات الإسلامية فحسب ، بل يساعدنا أيضا على فهم مدى فعالية التواصل الديني والصلة بالقراء في مختلف الأعمار.